الحكومة الليبية
الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية
الإدارة العامة للمعاهد الدينية

القرآن وأحكام التجويد

للسنة الثانية
بالمعاهد التخصصية للدراسات الإسلامية

إعداد لجنة المناهج

الطبعة الثانية
1444 – 1445 هجري
2022 – 2023 ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد...

يسر لجنة إعداد المناهج أن تقدم لطلابنا الأعزاء كتاب «**القرآن وأحكام التجويد**» للسنة الثانية لطلبة المعاهد المتوسطة التخصصية للدراسات الإسلامية، بالحلة الجديدة، وقد راعت اللجنة فيه الإيجاز والاختصار قدر الإمكان مع سهولة عباراته وتراكيبه، والاقتصار على ما يهم الطالب من أحكام التجويد؛ إضافة إلا التدليل عليها من متون التجويد المعتبرة، كتحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية.

وقد أضافت اللجنة في هذه الطبعة الحزب المقرر حفظه (**من سورة النبأ إلى سورة الطارق**) في قسم خاص من المنهج، وهو القسم الأول، وجعلت القسم الثاني منه لأحكام التجويد.

وقد اشتمل الكتاب على كثير من التمرينات والأمثلة والتطبيقات، التي تنفع الطالب، وترسخ له المعلومات، وتجعله مؤهلاً للتلاوة المتقنة الصحيحة، مطبقاً لما تعلمه من أحكام التجويد في تلاوته، مع الأخذ بالاعتبار أن اللجنة اكتفت في هذا المقرر

بالقواعد والأصول العامة، وابتعدت عن الحشو، وكذلك التفاصيل التي قد لا تفيد الطالب في هذه المرحلة، ولذلك لم تُدرج بعض أبواب التجويد والأصول في هذا المقرر؛ لأن الطالب لن يجد تطبيقها في مقرر الحفظ.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يعم بهذا الكتاب النفع والفائدة، إنه هو السميع العليم.

القسم الأول

القرآن الكريم

سُورَةُ النَّبَإِ مَكِّيَّةٌ 78

وَهِيَ أَرْبَعُونَ ءَايَةً 40

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

* عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ 1 عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ 2 ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ 3
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ 4 ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ 5 أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ
مِهَٰدًا 6 وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا 7 وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا 8 وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا 9 وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا 10 وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا 11
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا 12 وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا 13 وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا 14 لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا 15 وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا 16
إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا 17 يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا 18
وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا 19 وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا 20
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا 21 لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا 22 لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا 23
لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا 24 إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا 25 جَزَآءً وِفَاقًا 26
إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا 27 وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا 28 وَكُلَّ
شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا 29 فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا 30

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا 31 حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا 32 وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا 33 وَكَأْسًا
دِهَاقًا 34 لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا 35 جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا 36 رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا 37 يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا 38 ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ
ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا 39 إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ
ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا 40

79 سُورَةُ ٱلنَّٰزِعَٰتِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ ءَايَةً 45

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

* وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا 1 وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا 2 وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا 3
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا 4 فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا 5 يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ 6
تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ 7 قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ 8 أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ 9 يَقُولُونَ
أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ 10 أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً 11 قَالُواْ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ
خَاسِرَةٌ 12 فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ 13 فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ 14

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ (15) إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى (16)
ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ (17) فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ (18) وَأَهْدِيَكَ
إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ (19) فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ (20) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ (21) ثُمَّ
أَدْبَرَ يَسْعَىٰ (22) فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (23) فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ (24) فَأَخَذَهُ
ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ (25) إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ (26)
ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا (27) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا (28)
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا (29) وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30) أَخْرَجَ
مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا (31) وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا (32) مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ (33)
فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ (35)
وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (36) فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (37) وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ (38) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ
وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ (39) فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ (40)
* يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا (41) فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ (42)
إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ (43) إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا (44)
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا (45)

80 سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّة
وَهِيَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعُونَ ءَايَة 41

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ 1 أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ 2 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ 3
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ 4 أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ 5 فَأَنتَ لَهُۥ
تَصَدَّىٰ 6 وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ 7 وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ 8
وَهُوَ يَخْشَىٰ 9 فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ 10 كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ 11 فَمَن
شَآءَ ذَكَرَهُۥ 12 فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ 13 مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ 14
بِأَيْدِى سَفَرَةٍ 15 كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ 16 قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ 17
مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ 18 مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ 19 ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ
يَسَّرَهُۥ 20 ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ 21 ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ 22 كَلَّا
لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ 23 فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ إِنَّا صَبَبْنَا
ٱلْمَآءَ صَبًّا 24 ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا 25 فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا 26
وَعِنَبًا وَقَضْبًا 27 وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا 28 وَحَدَآئِقَ غُلْبًا 29 وَفَٰكِهَةً
وَأَبًّا 30 مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ 31 * فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ 32

يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ 33 وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ 34 وَصَاحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ 35
لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ 36 وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُّسْفِرَةٌ 37 ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ 38 وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ 39
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ 40 أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ 41

81 سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِّيَّة
وَهِيَ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ءَايَة 28

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ 1 وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ 2 وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ 3 وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ 4 وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ 5
وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ 6 وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ 7 وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ
سُئِلَتْ 8 بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ 9 وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ 10
وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ 11 وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ 12 وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ 13 عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ 14 * فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ 15
ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ 16 وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ 17 وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ 18
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ 19 ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ 20

مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ (22) وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ
الْمُبِينِ (23) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (25)
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (26) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ
أَن يَسْتَقِيمَ (27) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (28)

سُورَةُ الانفِطَارِ مَكِّيَّةٌ 82

وَهِيَ تِسْعَ عَشْرَةَ ءَايَةً 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5)
يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ
فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9)
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15)
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الدِّينِ (18) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (19)

83 سُورَةُ المُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ ءَايَةً 36

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2)
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3) أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ (4) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (6)
* كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ (7) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ (8) كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ (9)
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (10) ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا
كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (13) كَلَّا
بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (14) كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ
تُكَذِّبُونَ (17) كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ (18) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ (19)
كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ (22)
عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ (23) تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ (24) يُسْقَوْنَ مِن
رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ (25) خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ (26)

وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ (27) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ (28) إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ (30) وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ (31)
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ (32) وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ (33) فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34)
عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ (35) هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ (36)

سُورَةُ الانشقاق مكية 84
وهي خمس وعشرون آية 25

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ (1) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ (3)
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5) يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ (6) فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ
مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ (10) فَسَوْفَ يَدْعُوا۟
ثُبُورًا (11) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (12) إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا (13)

إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ 14 بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا 15 * فَلَآ أُقْسِمُ
بِالشَّفَقِ 16 وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ 17 وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ 18 لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَن طَبَقٍ 19 فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ 20 وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ 21
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ 22 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ 23
فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ 24 إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ 25

85 سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ ءَايَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ 1 وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ 2 وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ 3
قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ 4 النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ 5 إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ 6
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ 7 وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ 8 الَّذِي لَهُۥ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ 9 إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ 10 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ 11

* إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ 12 إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ 13
وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ 14 ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ 15 فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ 16
هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ 17 فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ 18 بَلِ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ 19 وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ 20
بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ 21 فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ 22

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ 86
وَهِيَ سِتَّ عَشْرَةَ ءَايَةً 16

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ 1 وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ 2 ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ 3
إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4 فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ 5
خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ 7
إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ 8 يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ 9 فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10
وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ 11 وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ 12 إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ
فَصْلٌ 13 وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ 14 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
وَأَكِيدُ كَيْدًا 15 فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا 16

القسم الثاني
أحكام التجويد

مفردات الوحدة الأولى

- **أحكام النون والميم المشددتين:**
  - **المبحث الأول:** حكمهما.
  - **المبحث الثاني:** الغنة: تعريفها، مخرجها، مقدارها، مراتبها.
- **أحكام الميم الساكنة:**
  - **المبحث الأول:** الإخفاء.
  - **المبحث الثاني:** الإدغام.
  - **المبحث الثالث:** الإظهار.
- **أحكام اللام الساكنة:**
  - **المبحث الأول:** لام أل.
  - **المبحث الثاني:** لام الفعل.
  - **المبحث الثالث:** لام الحرف.

حكم النون والميم المشددتين

ما حكم الميم والنون المشددتين؟

حكمهما: وجوب الغنة فيهما، مثل: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ٦٢] و﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝﴾ [الليل].

وتغنُّ الميم والنون المشددتان في حالة الوصل والوقف، سواء وقعتا في وسط الكلمة أو في آخرها.

ومقدار الغنة حركتان فقط، وزمن الحركة الواحدة قبض الإصبع أو بسطه(١).

ويُسمى كلٌّ منهما حرف غنة مشدداً، ويوجد كل من الميم والنون المشددتين في الأسماء والأفعال والحروف.

وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعاً للجدول الآتي:

حرف الغنة	أمثلة في الأسماء	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الحروف
نّ	مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ	يَمُنُّون	إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ
مّ	مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ	ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وقد قال صاحب التحفة:

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا   وَسَمِّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(١) وهذا من باب التقريب فقط، ولكن الضبط لا يكون إلا بالمشافهة.

الغنة

تعريفها، مخرجها، مقدارها، أماكن وجودها، مراتبها

الغنة: لغة: صوت يخرج من الخيشوم.

واصطلاحا: صوت مركب لذيذ في جسم النون والميم، ذو رنين حسن.

ومخرجها الخيشوم: والخيشوم هو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل، فوق سقف الفم.

ومقدارها: حركتان فقط، وزمن حركتها قبض الإصبع أو بسطه.

وتوجد الغنة في الميم المخفاة أو المدغمة أو المشددة، وتوجد أيضاً في النون المخفاة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين.

ومراتبها خمس:

(١) عند تشديدها، مثل: (النَّاسِ).

(٢) وعند إدغامها، مثل: (مِنْ وَّلِيٍّ).

(٣) وعند إخفائها، مثل: (مَنصُوراً).

(٤) وعند سكونها مظهرة، مثل: (يَنْحِتُونَ).

(٥) وعند تحركها، مثل: (نَصْرُ).

إلا أنها في المشدد أكمل منها في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفي، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر والمتحرك.

ودليلها من الجزرية قوله:

للشفتين الواو باءٌ مِيمُ ... وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

أمثلة

قال الله تعالى:

- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس].
- ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥﴾ [الليل].
- ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠﴾ [الأحزاب].

في المثال الأول: كلمة ﴿ٱلنَّاس﴾ بوسطها نون مشددة وهي اسم، وحكم النون وجوب الغنة فيها، وتسمى حرف غنة مشدداً.

وفي المثال الثاني: كلمة ﴿فَأَمَّا﴾ بها ميم مشددة، وهي حرف، وحكم الميم وجوب إظهار غنة وبيانها، ويسمى حرف غنة مشدداً.

وفي المثال الثالث: كلمة ﴿وَتَظُنُّون﴾ بها نون مشدّدة وهي فعل، وحكم النون وجوب إظهار الغنة وبيانها، ويسمى حرف غنة مشدداً.

تمرينات

(أ) بَيِّن الغنة في الآيات الكريمة الآتية:

قال الله تعالى:

- ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾ [الناس].
- ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ ﴾ [الشرح].
- ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ﴾ [النبأ].
- ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [الفتح: ٢٩].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما حكم النون والميم المشددتين؟

س٢: ما الغنة؟ وما مقدارها؟

س٣: ما مقدار الحركة؟

س٤: هات مثالين لكل من النون والميم المشددتين من القرآن الكريم.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

١- الإخفاء.

٢- الإدغام.

٣- الإظهار.

والميم الساكنة: هي الميم الخالية من الحركة، مثل: لم، منكم، لكم، ولها ثلاثة أحكام: الإخفاء، والإدغام، والإظهار.

الحكم الأول
من أحكام الميم الساكنة
(الإخفــاء)

لغة: الستر.

واصطلاحاً: هو نطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في هذا الحرف[١].

ويكون إخفاء الميم الســاكنة عند حرف واحد هو: (الباء) فقط، مثل: ﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾ [غافر: ١٦]، فإذا جاءت ميم ساكنة وجاء بعدها حرف (الباء) فيكون حكمها الإخفاء.

ويسمى هذا الإخفاء إخفاءً شفوياً، لخروج حرفيه وهما الميم والباء، من الشفتين، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين، فيسمى إخفاءً حقيقياً.

قال صاحب التحفة:

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

(١) مرّ ذكر هذا التعريف في السنة الأولى، وإعادته هنا للتذكير.

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ ﴾ [الفيل].
- ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧ ﴾ [المطففين].

في المثال الأول: في كَلِمَتي﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى ﴿ تَرْمِيهِم﴾، وحرف الباء في أول الكلمة الثانية ﴿بِحِجَارَةٍ﴾، والباء حرف الإخفاء، فيكون حكمها الإخفاء الشفوي.

وهكذا في المثال الثاني ﴿كُنتُم بِهِۦ﴾.

تمرينات

(أ) بين الإخفاء الشفوي في هذه الآيات:

قال الله تعالى:

- ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ **[المائدة: ٤٩]**.
- ﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ **[الكهف: ١٨]**.
- ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ۝١١ ﴾ **[العاديات]**.

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما تعريف الميم الساكنة مع التمثيل؟

س٢: كم حكماً للميم الساكنة؟

س٣: عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإخفاء الشفوي؟

س٤: لماذا سُمي إخفاءُ الميم عند الباء إخفاءً شفوياً؟

الحكم الثاني
من أحكام الميم الساكنة
(إدغام المثلين الصغير)

لغة: الإدخال، وهو إدخال شيء في شيء، كإدخال السيف في غمده.

واصطلاحا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً يرتفع اللسان عند النطق به ارتفاعة واحدة(١).

ويكون إدغام الميم الساكنة عند حرف واحد، وهو (الميم) فقط، مثل: ﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ [البقرة: ١٣٤].

فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم، فإن حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم التي بعدها.

ويسمى هذا الإدغام إدغام مثلين صغير؛ لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة، لهذا سمي إدغام مثلين صغير.

قال صاحب التحفة:

والثانِ إدغامٌ بمثلها أتى ... وسمِّ إدغاماً صغيراً يافتى

(١) مرّ ذكر هذا التعريف في السنة الأولى، وإعادته هنا للتذكير.

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القدر].
- ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش].

الجواب:

أولا: في كلمتي ﴿رَبِّهِم مِّن﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى: ﴿رَبِّهِم ﴾ وفي أول الكلمة الثانية ﴿مِّن ﴾ ميم متحركة، فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها، فالحكم إذا يكون (إدغام مثلين صغير).

ثانيا: في كلمتي ﴿أَطْعَمَهُم مِّن﴾ و ﴿وَآمَنَهُم مِّنْ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها، فيكون حكم ميم الأولى (إدغام مثلين صغير).

تمرينات

(أ) عيِّن الإدغامَ الصغير ووضحه في هذه الآيات الآتية:

- **قوله تعالى:** ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الزمر: ٣٤].
- **وقوله تعالى:** ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [المطففين].
- **وقوله تعالى:** ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة: ٤٦].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: عرّف الإدغام الصغير.

س٢: اذكر أمثلة على الإدغام الصغير في الميم الساكنة.

س٣: هل هناك إدغام صغير في غير باب الميم الساكنة؟ وضح ذلك بالأمثلة[١].

(١) ينبغي على المعلم أن يُعين الطالب على إجابة هذا السؤال من خلال التعريف العام للإدغام الصغير، ويساعده على استخراج الأمثلة المختلفة من القرآن الكريم.

الحكم الثالث
من أحكام الميم الساكنة
(الإظهار الشفوي)

يكون إظهار الميم الساكنة عند بقية حروف الهجاء، بعد أخذ (الباء) للإخفاء الشفوي، و(الميم) للإدغام الصغير، فيكون الباقي منها ستة وعشرين حرفاً من الهمز إلى الياء، ما عدا حرفي الميم والباء.

وحكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف وجوب الإظهار من غير غنة، ويكون في كلمة واحدة، مثل: ﴿ تُمْسُونَ ﴾ [الروم: ١٧].

وفي كلمتين، مثل: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١ ﴾ [الفيل].

ومثل: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَـَٔاوَىٰ ﴾ [الضحى].

ويسمى هذا الإظهار: إظهاراً شفويّاً، وذلك لِلَحْظِ الشفتين في نطقه، فتظهرُ الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرفٌ من الحروف الستة والعشرين، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء أكثر من غيرهما من الحروف، لاتحادها في المخرج مع الواو، وقربها فيه مع الفاء.

قال صاحب التحفة:

وَالثَّالِثُ الإظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١ ﴾.
- ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾.

أولاً: كلمة ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ بها ميم ساكنة بعدها حرف (الدال)، والدال من حروف الإظهار الشفوي؛ فيكون حكمها: **الإظهار الشفوي**.

ثانياً: كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾ فيها ميم ساكنة بعدها حرف (التاء)، والتاء من حروف الإظهار الشفوي؛ فيكون حكمها **الإظهار الشفوي**.

ثالثاً: كلمتا ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ميم ساكنة، وفي أول الكلمة الثانية ﴿غَيْرِ﴾ حرف الغين، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي؛ فحكمها **الإظهار الشفوي**.

رابعاً: كلمتا: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾، في آخر الكلمة الأولى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ميم ساكنة، وفي أول الثانية ﴿وَلَا﴾ واو، والواو من حروف الإظهار الشفوي؛ فحكمها **الإظهار الشفوي**.

تمرينات

س١ : اقرأ سورتي (المطففين والانشقاق)، وبيّن ما فيهما من الميم الساكنة التي يجب إظهارها.

س٢ : اكتب سورة (البروج) وبيّن ما فيها من الإظهار الشفوي.

س٣: أجب عمَّا يأتي:

- عدّد حروف الإظهار الشـفوي، ثم اذكرها حســب ترتيب الحروف الهجائية.
- ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف؟ (ت – و – ف – ق) ثم هات مثالين لكل حرف منها.
- لماذا ينبغي الحذر من مجيء (الواو والفاء) بعد الميم السـاكنة دون غيرهما من حروف الإظهار الشفوي؟

أحكام اللام الساكنة

القسم الأول: (لام الاسم)

وهي لام زائدة لإفادة التعريف، مثل: ﴿المتقين﴾، ﴿المحسنين﴾، ﴿الصابرين﴾.

ولِلام (ال) حكمان:

١- الإظهار:

وتُظْهَرُ لام (ال) إذا وليها حرف من أربعة عشر حرفاً مجموعة في هذه الكلمات: (**أبغ حجك وخف عقيمه**)، وحينئذ يجب إظهارها.

وهذه أمثلة لكلّ حرف من الحروف الأربعة عشر:

ت	حروف الإظهار	المثال	ت	حروف الإظهار	المثال
١	(ء) الهمزة	الأوّل	٨	(خ) الخاء	الخالق
٢	(ب) الباء	الباقي	٩	(ف) الفاء	الفتاح
٣	(غ) الغين	الغني	١٠	(ع) العين	العليم
٤	(ح) الحاء	الحج	١١	(ق) القاف	القمر
٥	(ج) الجيم	الجنة	١٢	(ي) الياء	اليوم
٦	(ك) الكاف	الكريم	١٣	(م) الميم	الملك
٧	(و) الواو	الودود	١٤	(هـ) الهاء	الهدى

وتسمى هذه اللام الواقعة قبل هذه الأحرف بـ (اللام القمرية)، نسبة إلى اللام الواقعة في لفظ (القمر)، ويكون حكمها الإظهار، ويسمى (الإظهار القمري).

والدليل من التحفة:

لِـلاَمِ أَلْ حَـالاَنِ قَـبْـلَ الأَحْـرُفِ   أُوَلاَهُمَـا إِظْـهَـارُهَـا فَـلْـتَـعْـرِفِ

قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ   مِـنِ (ابْغِ حَـجَّـكَ وَخَـفْ عَـقِـيـمَـهُ)

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ ٱلْقَارِعَةُ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝١﴾ **[القارعة]**.
- ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١﴾ **[الزلزلة]**.

في المثال الأول: كلمة القارعة في الموضعين فيها لام قمرية، حكمها الإظهار لوقوع القاف بعدها؛ لأن القاف من **الحروف القمرية**.

وفي المثال الثاني: كلمة ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدها، والهمزة من حروف الإظهار، وقس على هذا.

تمرينات

(أ) بين نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي:

- ﴿ ٱلۡبَيِّنَةُ ۝١ ﴾ [البينة].
- ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ ﴾ [العصر].
- ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ ﴾ [العصر].
- ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [العصر: ٣].

(ب) اقرأ سورة (الطارق)، وبين ما فيها من اللامات المظهرة.

(ج) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما المقصود بلام (ال)؟ وما حكمها؟

س٢: ما المواضع التي يجب فيها إظهار لام (ال)؟ اذكرها مع التمثيل لكل موضع.

س٣: عدِّد الحروف التي يجب إظهار لام (ال) عندها، ثم اذكر الكلمات التي تجمع هذه الأحرف.

٢- الإدغام:

عرفنا حكم اللام الساكنة المظهرة، فما حكم اللام الساكنة المدغمة؟

لام (ال) يكون حكمها الإدغام، إذا وقع بعدها حرفٌ من الأربعة عشر حرفاً الباقية بعد الحروف القمرية، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُــوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيـفاً لِـلْـكَـرَمْ

وهي تجمع من الحرف الأول من كل كلمة من كلمات البيت السابق، وهذه أمثلة لكل حرف من حروف الإدغام في اللام الساكنة:

م	حرف الإدغام	كلمة	المثال
١.	(ط) الطاء	طب	وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
٢.	(ث) الثاء	ثم	نِعْمَ ٱلثَّوَابُ
٣.	(ص) الصاد	صل	وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
٤.	(ر) الراء	رحما	ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ
٥.	(ت) التاء	تفز	ٱلتَّآئِبُونَ
٦.	(ض) الضاد	ضف	وَلَا ٱلضَّآلِّينَ
٧.	(ذ) الذال	ذا	وَالذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ
٨.	(ن) النون	نِعمَ	مَلِكِ ٱلنَّاسِ
٩.	(د) دال	دَعْ	وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ
١٠.	(س) السين	سُوءَ	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

م	حرف الإدغام	كلمة	المثال
١١.	(ظ) الظاء	ظَنَّ	وَالظَّاهِرُ
١٢.	(ز) الزاي	زُرْ	ٱلزَّكَوٰه
١٣.	(ش) الشين	شريفا	وَالشَّمْسِ
١٤.	(ل) اللام	لِلْكَرم	وَالَّيْل

تسمى هذه اللام الساكنة، الواقعة قبل هذه الأحرف لاماً شمسية؛ لأن لام (ال) إذا وقعت قبل هذه الأحرف الأربعة عشر، المأخوذة من أوائل الكلمات بالبيت السابق يكون حكمها الإدغام الشمسي؛ لإدغامها عند النطق بها كإدغام اللام من كلمة (الشمس).

وكيفية إدغامها: أن تقلب اللام حرفاً مثل الحرف الذي بعدها، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني لفظاً لا خطاً، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً.

والدليل من التحفة:

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
وَاللاَّمُ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ ... وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

أمثلة

قال الله تعالى:

- ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ ﴾ [الفاتحة].
- ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾ [الناس].

في المثال الأول: كلمة ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها؛ لأن حرف الصاد من حروف **الإدغام الشمسي**.

وفي المثال الثاني: كلمة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف النون بعدها، وحرف النون من حروف **الإدغام الشمسي**.

تمرينات

(أ) بيِّن اللام الشمسية في الآيات الآتية:

قال الله تعالى:

- ﴿ وَالصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰبِرَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥].
- ﴿ وَالصَّٰٓئِمِينَ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥].
- ﴿ وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ١ ﴾ [الطارق].
- ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ ﴾ [الفاتحة].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: كم حالة للام(ال)، مع التمثيل بمثالين لكل حالة؟

س٢: ما المواضع التي يجب فيها إدغام لام (ال)؟ اذكرها مع التمثيل لكل موضع.

س٣: عدِّد الحروف التي يجب إدغام لام (ال) عندها، ثم اذكر الكلمات التي تجمع هذه الأحرف.

س٤: وضح كيفية إدغام لام (ال) في الحرف الذي يليها.

القسم الثاني
من أحكام اللام الساكنة
(لام الفعل)

هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلاً؛ سواء كانت فعلاً ماضياً، مثل: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١]، أو مضارعاً، مثل: ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ [يوسف: ١٠]، أو أمراً مثل: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [الصافات: ١٨].

حكم لام الفعل؟

للام الفعل حكمان: الإظهار، والإدغام.

- الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا (اللام والراء)، مثل: (فليكتب)، (ولتأت طائفة)، (وأرسلنا)، (فالتقى)، (قل نعم)، (بل تحبون)، (هل نحن)، (قل تعالوا)، (وليصفحوا)، (ثم ليقضوا).

- الإدغام إذا وقع بعدها كل من حرفي (اللام والراء) فقط، ولا تقع اللام أو الراء بعد لام الفعل، إلا إذا كان الفعل أمراً، مثل: {وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً}، {قُل لاَّ أَمْلِكُ}.

وهذه أمثلة على ما سبق لزيادة فائدة:

أمثلة للام الفعل المظهرة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل
وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً	فعل ماض	وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ	فعل أمر
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ	فعل أمر	قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ	فعل أمر
وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	فعل أمر		

أمثلة للام الفعل المظهرة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل
بَل هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ	فعل مضارع	وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً	فعل أمر
قُل نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ	فعل أمر	قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ	فعل أمر
قُل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	فعل أمر		

قال صاحب التحفة:

وأظْـهِـرَنَّ لاَمَ فِـعْـلٍ مُـطْـلَـقَـا   فِي نَحْوِ قُـلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر].
- ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ ﴾[سبأ].

في المثال الأول: في كلمة ﴿نَزَّلْنَا﴾ لام فعل، حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها في فعل ماض.

وفي المثال الثاني: في كلمتي ﴿قُل لَّكُم﴾ لام فعل، حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها. وقس على هذا.

تمرينات

(أ) بيِّن حكم لام الفعل الواردة في الآيات الآتية:

قال اللّه تعالى:

- ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ [البقرة: ٤٢]
- ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ [يوسف: ٥٥]
- ﴿ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٧]
- ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ ﴾ [المزمل].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١ : كم حكماً للام الفعل؟

س٢ : ما الحروف التي يدغم فيها لام الفعل؟

س٣: اقرأ سورة (المطففين)، ثم وضح ما فيها من لام الفعل بنوعيها؛ المظهرة والمدغمة.

س٤ : اذكر الدليل على إظهار لام الفعل من تحفة الأطفال.

القسم الثالث
من أحكام اللام الساكنة
(لام الحرف)

لام الحرف مثل لام: (هل)، و(بل).

تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام، فتظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير حرفي اللام والراء، وتدغم إذا وقع بعدها اللام أو الراء.

أمثلة للام (هل) و(بل) المظهرة:

قال تعالى:

- ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ ۝١ ﴾ [الغاشية].
- ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ ﴾ [الأعلى].

أمثلة للام (هل) و(بل) المدغمة:

قال تعالى:

- ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: ١٥٧].
- ﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ۝١٩ ﴾ [الفجر].
- ﴿ هَل لَّكُم ﴾ [الروم: ٢٨].

فائدة: لم تقع الراء بعد لام (هل) في القرآن الكريم.

تمرينـــــات

س١ : هات أمثلة من القرآن الكريم للام الحرف مظهرة ومدغمة.

س٢ : هل تختلف أحكام اللام الساكنة في الحرف عنها في الفعل؟ وضح الإجابة مستعيناً بالأمثلة من القرآن الكريم.

س٣: هل وقع في القرآن الكريم ورود الراء بعد لام (هل)؟

مفردات الوحدة الثانية

- **(أحكام المد):**
  - **المبحث الأول:** المد الأصلي وأنواعه.
  - **المبحث الثاني:** المد الفرعي وأنواعه.

باب المد
(أقسامه وأنواعه وأحكامه)

المد:

لغة: مطلق الزيادة.

واصطلاحا: إطالة الصوت، بحرف من حروف المد واللين، أو بحرف من حرفي اللين فقط، **وحروف المد ثلاثة هي:**

١- الألف: ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين: أصلي، وفرعي.

القسم الأول من المد
(المد الأصلي)

هو ما لا تتحقق ذاتُ الحرف إلا به، ولا يتوقف على سببٍ من همزٍ أو سكونٍ، وهو ما يعرف بالمد الطبيعي، وحروفه: (ا، و، ي)، مجموعة في كلمة (نُوحِيهَا).

وعلامة المد الأصلي: لا يكون قبله همزٌ ولا بعده همزٌ أو سكونٌ. ويسمّى مدّاً أصليّاً؛ لأنه أصل للمد الفرعي، ويسمى مدّاً طبيعيّاً؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه، والمقدار المقرّر له حركتان، أي بمقدار نطق الألف اللينة.

ودليل المدّ من التحفة:

وَالْــــمَدُّ أَصْــلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَـهُ ... وَسَـــمِّ أَوَّلاً طَـبِـيـعِـيًّـا وَهُـو

مَـا لاَ تَـوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَى سَــبَـبْ ... وَلا بِـدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْـتَـلَـبْ

بَـلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُـكُونْ ... جَـا بَـعْـدَ مَـدٍّ فَـالـطَّـبِـيـعِـيَّ يَـكُـونْ

أمثـــــــلة

- بين ما في كلمة ﴿ نُوحِيهَا﴾ من مدود أصلية؟

- في كلمة ﴿ نُوحِيهَا﴾ ثلاثة مدود طبيعية:

الأول: في الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

الثاني: في الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

الثالث: في الألف الساكن المفتوح ما قبلها، وقس على ذلك.

تمرينات

(أ) بيِّن ما في الآية الآتية من المد الأصلي:

قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ ﴾ [الحديد:١٣].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١ : ما أقسام المد؟

س٢ : ما المقصود بالمد الأصلي؟

س٣: لِمَ سُمي أصلياً أو طبيعيّاً؟ وما مقداره؟

س٤ اذكر حروف المد الثلاثة، ثم اذكر كلمة تجمعها.

س٥ : هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة العصر.

القسم الثاني من المد
(المد الفرعي)

المد الفرعي: هو المد الزائد عن المد الطبيعي، ولابد فيه من وجود شرط وسبب، فشرطه وجود حرف من حروف المد الثلاثة أو حرف من حرفي اللين، والسبب هو الهمز أو السكون.

أسباب المد الفرعي:

الأول: الهمز، سواء كان قبل حرف المد أو بعده.

الثاني: السكون، ولا يكون إلا بعد حرف المد.

أنواع المد الفرعي خمسة هي:

١- المتصل ٢- المنفصل ٣- العارض للسكون ٤- مد البدل ٥- المد اللازم

وهو مجموعة في البيت التالي وهو للسمنودي:

أقوى المدودِ لازمٌ فما اتصلْ   فعارضٌ فذو انفصالٍ فبدلْ

والدليل للمد الفرعي من التحفة:

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى   سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
حُرُوفُهُ ثَلاثَة فَعِيهَا   مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَمْ   شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

أحكام المد الفرعي

الحكم الأول: (المد الواجب)

المد الواجب:

وهو نوع واحد، وهو المد المتصل.

المد المتصل:

هو أن يوجد بعد حرف المد همز، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد، ولذلك سمي متصلاً: لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة، مثل: ﴿ٱلسَّمَآء﴾ ﴿وَجِاْىٓء﴾ ﴿ٱلسُّوٓء﴾.

مقدار مده:

أربع حركات عند قالون عن نافع، وقد عرفت فيما سبق مقدار الحركة من حيث قبض الإصبع وبسطه.

حكمه:

حكم المد المتصل الوجوب، لوجوب مدّه لجميع القراء؛ لذلك سمي واجباً.

وسمِّيَ متصلاً لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، سواء كان حرف المد ألفاً والهمز في وسط الكلمة، نحو: ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

أو في آخرها، نحو: ﴿ حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ [يوسف: ٥٦].

أو كان حرف المد واواً ساكنة مضموم ما قبلها، مثل: ﴿ لِيَسُـٓـُٔواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ [الإسراء: ٧].

أو متطرفة، مثل: ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

أو ياء ساكنة مكسور ما قبلها، وهي في وسط الكلمة، مثل: ﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ ﴾ [النساء: ٤].

أو في آخر الكلمة مثل: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ [النور: ٣٥].

قال صاحب التحفة:

لِلْمَــدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر: ٢٢].
- ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴿٢٣﴾﴾ [الفجر: ٢٣].
- ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

في المثال الأول: في كلمة ﴿وَجَآءَ﴾ ألف مفتوح ما قبلها، جاء بعدها همز في نفس الكلمة. فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة، وحكمه الوجوب.

وفي المثال الثاني: في كلمة ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة، وحكمه الوجوب.

وفي المثال الثالث: في كلمة ﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها، جاء بعدها همز في نفس الكلمة فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة، وحكمه الوجوب. وقس على هذا.

تمرينات

(أ) بيِّن المد المتصل في الآيات الآتية:

- ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق].
- ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ [النور: ٣٥].
- ﴿ وَلَا ٱلْمُسِيٓءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [غافر].
- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة].
- ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦].
- ﴿ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ [الإسراء: ٧].
- ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [الملك: ٢٧].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما المد المتصل؟ وما مقداره؟

س٢: لِمَ يُسمى متصلاً؟ ولِمَ يُسمى واجبا؟

س٣: مثِّل بمثالين للمد المتصل من القرآن الكريم.

الحكم الثاني
من أحكام المد الفرعي
(المد الجائز)

أنواع المد الجائز:

يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنوع من المدِ كل منها يسمى مدّاً جائزاً، وهي:

الأول: المد المنفصل.

الثاني: المد العارض للسكون.

الثالث: مد البدل.

قال صاحب التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

وإليك بيانها بالتفصيل:

أولا: المد المنفصل:

وهو الذي انفصل شرطه عن سببه، (شرطه حرف المد، عن سببه وهي الهمزة)، وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية مثل ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ [القدر:١].

فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وقع في كلمة، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى، لهذا سمي منفصلاً؛ لانفصال الهمز عن حرف المد.

وينقسم المد المنفصل إلى قسمين:

١ -**منفصل حقيقي:** وهو ما كان فيه حرف المد واللين ثابتاً في الرسم واللفظ، ومدّ هذا النوع ثابت في الوصل بحركتين أو بأربع، وفي الوقف على آخر الكلمة المنتهية بحرف مدّ يعود إلى أصله، وهو المد الطبيعي، كما لو وُقِف على (إنّا) من قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّا أَنذَرْنَٰكُمْ﴾، أو الوقف على (ما) من قوله :﴿مَا أَمَرَهُۥ﴾.

٢-**منفصل حكمي:** وهو ما كان فيه حرف المد واللين ساقطاً في الرسم، ثابتاً في اللفظ ومنه ياء النداء، مثل: ﴿يَٰأَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ﴾، وصِلَةُ هاء الكناية، مثل: ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ إِنَّا صَبَبْنَا﴾، وصلة ميم الجمع، مثل: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ۝٢٧﴾.

مقدار المد المنفصل:

مقدار مده عند قالون حركتان وجهاً مقدماً، وله وجه آخر وهو التوسط.

حكمه:

حكم مده الجواز، لجواز قصره ومده عند بعض القراء.

قال صاحب التحفة:

وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِـلْ ... كُـلٌّ بِكِـلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ يَـٰأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ [الانفطار].
- ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٣١].
- ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ ﴾ [الانفطار].

الجواب:

أولاً: في كلمتي ﴿يَـٰأَيُّهَا ﴾ ألف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الياء، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿أَيُّهَا﴾، فمدّه مدّاً منفصلاً؛ لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز).

ثانياً: في كلمتي ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها، وهي في كلمة ﴿وَتُوبُوٓاْ ﴾، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية، وهي ﴿إِلَى﴾، فمدّه مدّاً منفصلاً؛ لانفصال الهمز عن حرف المد، وحكمه الجواز.

ثالثا: في كلمتي ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية، فمدّه مدّاً منفصلا؛ لانفصال الهمز عن حرف المد، وحكم المد (الجواز).

تمرينات

(أ) بين المد المنفصل في الآيات الكريمة الآتية:

- ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر].
- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ [الفتح: ٤].

(ب) أجب عمّا يأتي:

س١ : ما المقصود بالمد المنفصل؟

س٢ : لم سمي منفصلاً؟ وما أنواعه؟ ما حكمه؟

س٣: ما مقدار مده عند قالون؟

س٤ : اذكر الدليل على المد المنفصل من التحفة.

س٥ : اذكر مثالين للمد المنفصل من القرآن الكريم.

ثانياً: المد العارض للسكون:

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد واللين سكون عارض بسبب الوقف.

وسُمِّيَ مدّاً عارضاً لعروضه بعروض السكون عند الوقف.

حكمه:

حكمه الجواز، لجواز قصره وتوسطه ومده، فيمد بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست حركات، مثل: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ في حالة الوقف عليها للجميع.

قال صاحب التحفة تشبيهاً له بالمنفصل:

ومثـلُ ذا إن عرضَ الســكونُ وقـفـاً كـتـعـلـمـونَ نســتـعـينُ

ويلحق به (مد اللين)، وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما، وذلك مثل:

﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣﴾ ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾ [قريش].

فيجوز قصر الياء والواو وتوسطهما ومدهما عند الوقف على كلمتي ﴿ٱلْبَيْتِ﴾ و﴿خَوْفٍۭ﴾.

أمثلـــــــة

قال الله تعالى:

- ﴿ إِهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة].
- ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ ﴾ [الناس].
- ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ﴾ [البروج].

في المثال الأول: كلمة ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ عند الوقف عليها، المد فيها عارض، نظراً لعروض سكون الميم عند الوقف، وحكمها الجواز.

وفي المثال الثاني: كلمة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ عند الوقف عليها، المد فيها عارض نظرا لعروض سكون السين عند الوقف، وحكمها الجواز.

وفي المثال الثالث: كلمة ﴿ٱلْوَدُودُ﴾ عند الوقف عليها، المد فيها عارض لعروض سكون الدال عند الوقف، وحكمها الجواز، وكذلك في مد اللين فيجوز مده وتوسطه وقصره.

تمرينات

(أ) بيّن المد العارض للسكون في الآيات الآتية:

- ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ ﴾ [قريش].
- ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾ [الرحمن].
- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١ ﴾ [الفاتحة].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١ : عرّف المد العارض للسكون ومد اللين.

س٢ : لماذا سمي عارضاً؟ وما حكمه؟

س٣: للمد العارض للسكون ثلاثة أوجه اذكرها.

س٤ : ما حكم مد اللين؟ وكم حركة يُمد؟ مع التمثيل.

س٥ : هات شاهد المد العارض للسكون من التحفة.

ثالثاً: مد البدل:

وهو أن يتقدم الهمز على حرف المد واللين، وسُمي بمدِّ البدل؛ لأن المدَّ فيه مبدل من الهمزة الساكنة من جنس حركة ما قبلها، مثل ذلك: ﴿ءامنوا، إيماناً، أُوتي﴾.

حكمه:

القصر عند قالون عن نافع، ومقدارُ مدّهِ حركتان.

قال صاحب التحفة:

أَوْ قُـدِّمَ الْهَـمْـزُ عَـلَى الْمَـدِّ وَذَا ... بَـدَلْ كَـآمَـنُـوا وَإِيـمَانًـا خُـذَا

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ٦٢].
- ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ﴾ [يونس: ٥٣].

في المثال الأول: في كلمة ﴿ءَامَنُوا﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين عند قالون لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة.

وفي المثال الثاني: في كلمة ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ مد بدل، حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند قالون لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة.

تمرينات

(أ) بيِّن مد البدل في الآيات الآتية:

- ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ [قريش].
- ﴿ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ﴾ [الفتح: ٤].
- ﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ [البقرة: ٣١]
- ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾ [التوبة: ٣٧].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما المقصود بمد البدل؟ ولِمَ سمي بذلك؟ وما حكمه؟ وما مقداره عند قالون؟

س٢: هات الشاهد على مد البدل من التحفة.

س٣: هات مثالين لمد البدل من القرآن الكريم.

الحكم الثالث
من أحكام المد الفرعي
(المد اللازم)

وهو ما جاء فيه بعد حرف المدّ واللين، أو بعد حرف اللين وحده حرف ساكن سكوناً أصلياً في كلمة أو حرف وصلا ووقفا.

وسُمِي مدّاً لازماً للزوم سببه، وهو السكون في حالتي الوصل والوقف، أو لِلُزُوم مدّه عند كل القراء العشرة ست حركات وصلاً ووقفاً.

قال صاحب التحفة:

ولازمٌ إن السكونُ أصِّلا وصلاً ووقفاً بعدَ مدٍّ طوِّلاَ

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١- مد لازم كلمي مثقل. ٢- مد لازم كلمي مخفف.

٣- مد لازم حرفي مثقل. ٤- مد لازم حرفي مخفف.

قال صاحب التحفة:

أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

وخذ بيانها بالتفصيل فيما يأتي:

القسم الأول: من أقسام المد اللازم (الكلمي المثقل)

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد واللين سكون أصلي مدغم في كلمة، وسمي كلميّاً لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد واللين في كلمة، ومثقلاً لأن السكون الأصلي مدغم (أي: مشدد)، مثل: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾.

حكمه:

حكمه اللزوم، أي لزوم مده بمقدار ست حركات، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها.

قال صاحب التحفة:

فَــإِنْ بِكِلْمَــةٍ سُــكُونٌ اجْتَمَــعْ   مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ
أَوْ فِي ثُلاَثِــيِّ الحُــرُوفِ وُجِــدَا   وَالمَــدُّ وَسْــطُهُ فَحَــرْفِيٌّ بَــدَا
كِلاَهُمَــا مُثَقَّــلٌ إنْ أُدْغِــمَا   مُخَفَّــفٌ كُــلٌّ إِذَا لَمْ يُــدْغَمَا

بيان بالمد اللازم المثقل في القرآن الكريم

العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات
١	البقرة	١٠٢	وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ
٢	الأنعام	٨١	وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ
٣	محمد	٣٣	وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ
٤	الفتح	٦	ٱلظَّآنِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
٥	الرحمن	٦٣	مُدْهَآمَّتَانِ
٦	الحاقة	١	ٱلْحَآقَّةُ
٧	النازعات	٣٤	ٱلطَّآمَّةُ
٨	عبس	٣٢	ٱلصَّآخَّةُ

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ٣٤ ﴾ [النازعات].
- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

في المثال الأول: في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ مد لازم كلمي مثقل؛ لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده.

وفي المثال الثاني: في كلمة ﴿دَآبَّةٍ﴾ مد لازم كلمي مثقل، لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده، وقس على هذا.

تمرينات

(أ) بين المد اللازم في الآيات الآتية:

- ﴿ ٱلْحَآقَّةُ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝١ ﴾ **[الحاقة]**
- ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ ﴾ **[الضحى]**.
- ﴿ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ **[الأنعام: ٨٠]**.

(٢) أجب عمَّا يأتي:

س١ : ما المقصود بالمد اللازم الكلمي المثقل؟

س٢ : ما مقدار مده؟ وما حكم مده؟ ولِمَ سمي مثقلا؟ ولِمَ سمي كلمياً؟

س٣: اذكر ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد اللازم المثقل؟

س٤ : هات الشاهد على المد اللازم الكلمي من التحفة.

القسم الثاني
من أقسام المد اللازم
(المد اللازم الكلمي المخفف)

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد واللين سكون أصلي غير مدغم في كلمة، وسمي كلمياً لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد واللين في كلمة، ومخففاً لأن الساكن غير مدغم (أي :غير مشدد)، ولم يتحقق هذا القسم إلا في كلمة واحدة في القرآن الكريم في رواية قالون عن نافع، وهي كلمة (محيايْ) آخر سورة الأنعام.

مقدار مده:

يمد بمقدار ست حركات.

حكمه:

حكمه اللزوم، أي لزوم مده بمقدار ست حركات، ويسمى مدّاً لازماً كَلميّاً مخففاً.

وسمي كلمياً لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة.

وسمي مخففاً لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده.

كما قال صاحب التحفة:

كِلاَهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِـــمَا   مُخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَمْ يُـــدْغَمَا

القسم الثالث
من أقسام المد اللازم
(المد اللازم الحرفي المثقل)

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد واللين سكون أصلي مدغم في حرف من حروف فواتح السور، مركب من ثلاثة أحرف صوتية وسطها حرف مد، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده.

وسُمِّيَ هذا النوع حرفياً: لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد واللين في حرف.

وسُمِّيَ مثقلاً للإدغام، مثل: إدغام ميم (اللام) في ميم (الميم) التي بعدها من ﴿أَلٓمٓ﴾ أول سورة البقرة: لام مّيم.

عدد الحروف الواقعة في فواتح السور:

أربعة عشر حرفاً وهي:

١- الصاد ٢- اللام ٣- الهاء ٤- السين ٥- الحاء ٦- الياء ٧- الراء

٨- الألف ٩- الميم ١٠- النون ١١- القاف ١٢- الطاء ١٣- العين ١٤- الكاف.

وهي مجموعة في قول صاحب التحفة:

وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

القسم الرابع
من أقسام المد اللازم
(المد اللازم الحرفي المخفف)

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد أو بعد حرف اللين وحده سكون أصلي غير مدغم في حرف بعده، وضابطه أن يكون على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد أو حرف لين، وثالثهما ساكن سكوناً أصلياً غير مدغم فيها بعده، ولا يوجد اللازم الحرفي إلا في فواتح السور.

وسُمِّي مخففاً لعدم إدغامه.

حكم المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف لزوم مده بمقدار ست حركات، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها.

عدد الحروف الواقعة في فواتح السور:

هي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول الشيخ الجمزوري في التحفة:

(**صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ**). وقد سبق ذكرها بالتفصيل في القسم الثالث.

فإذا قيل: هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام؟

الجواب: نعم، تنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام:

١- **منها ما لا يمد أصلاً:** وهو (الألف) من ﴿أَلٓمٓ﴾ و﴿أَلٓر﴾ وهكذا؛ لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مد ساكن، ولو أنه مركب من ثلاثة أحرف صوتية: (ا، ل، ف).

٢- **ومنها ما يمد مدّاً طبيعيّاً:** وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفاً، وهي مجموعة في كلمتي (حي طهر)، وهي: (الحاء) من ﴿حم﴾، و(اليا) من ﴿يسٓ﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ﴾، و(الطاء) من ﴿طه﴾ و ﴿طسٓمٓ﴾ و﴿طسٓ﴾، و(الهاء) من ﴿طه﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ﴾، و(الراء) من ﴿الٓمٓر ، الٓر﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم.

٣- **ومنها ما يمد ست حركات:** وهو الباقي وعددها ثمانية أحرف، وهي:

١- الكاف ٢- الميم ٣- العين ٤- السين ٥- اللام ٦- النون ٧- القاف ٨- الصاد.

وهي مجموعة من كلمات (كم عسل نقص) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورة مريم، والشورى، فيه وجهان:

الأول: التوسط بمقدار أربع حركات.

الثاني: المد بمقدار ست حركات، وهو أولى، وقد عرفت مقدار الحركة.

قال صاحب التحفة في بيان أقسام حروف فواتح السور:

وَاللاَّزِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

أمثلة

قال الله تعالى:

- ﴿ أَلٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ [البقرة: ١٢].
- ﴿ حمٓ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴾ [الجاثية].

في المثال الأول: ثلاثة أحرف صوتية.

الأول: الألف، والألف لا تمد.

الثاني: اللام، وحرف اللام مركب من ثلاثة أحرف صوتية وسطها حرف مد، وآخرها حرف ساكن، وهو الميم، ولالتقائه بميم مثله أصبح مشدداً، وحكمه مد لازم حرفي مثقل.

الثالث: وهو (الميم) من ﴿أَلٓمٓ﴾، فهو حرف مركب من ثلاثة أحرف صوتية وسطها حرف مد، وقد سكن حرفه الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه، وهو الذال. ولذا سمي مدا لازماً حرفياً مخففاً لعدم إدغامه.

وفي المثال الثاني: في كلمة ﴿حمٓ﴾ حرفان الحرف الأول منهما وهو (الحاء) يمد مدّاً طبيعياً لِتكَوُّنه من حرفين اثنين فقط.

أما حرف (الميم) فيمد مداً لازماً؛ لأنه مكتمل الشروط، إلا أنه يعتبر مخففاً لعدم إدغامه، إذا وصل بما بعده.

تمرينات

(أ) بيِّن نوع المد في فواتح السور الآتية:

- ﴿ طه ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ ۝١ ﴾ [طه].
- ﴿ طسٓمٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ الْكِتَٰبِ الْمُبِينِ ﴾ [الشعراء].
- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم].
- ﴿الٓر﴾ [الحجر].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١ : عرف المد اللازم الحرفي، ثم اذكر عدد الحروف الواقعة في فواتح السور.

س٢ : ما الفرق بين المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف؟ وما مقدار كل منهما؟

س٣: ما أقسام الحروف الواقعة في فواتح السور؟ وما حكم كلٍّ منها؟

س٤ : ما سبب تسمية المد الحرفي؟

س٥ : هات الشاهد على المد اللازم الكلمي من التحفة.

س٦ : اذكر مثالين لكل من المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف من القرآن الكريم.

س٧: اذكر مثالين للمد الطبيعي في حروف فواتح السور.

س٨: هات مثالين للألف في فواتح السورة مع بيان حكمه.

المصادر والمراجع

- الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لابن بري .
- الجزرية لمحمد ابن الجزري.
- تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري.
- الملخص المفيد في علم التجويد لأحمد معبد.
- السراج المنير لعبد الله سويد.

المحتويات

الحكومة الليبية المؤقتة
LIBYAN INTERIM GOVERNMENT

وزارة التعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المركز العام للمناهج التعليمية والبحوث التربوية
GENERAL CENTER FOR EDUCATION CURRICULUM AND RESEARCH STUDIES

التاريخ : 2018 ,09 ,10
الرقم الإشاري : 2018 .30 .264

السيد المحترم: رئيس مجلس الإدارة بالهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية

بداية لكم ولكل العاملين معكم أصدق التحايا سائلين العلي القدير لنا ولكم التوفيق و السداد لخدمة البلاد والعباد.

بالإشارة إلى كتابكم رقم 1439/10/20 هجري - الموافق: 2018/07/04 ميلادي بشأن اعتماد المناهج التي تدرس بالمعاهد الدينية التابعة للحكومة الليبية المؤقتة من قبل المركز العام للمناهج التعليمية والبحوث التربوية وبناء على تأشيرة السيد وكيل وزارة التعليم بالإجراء، وإلى كتابنا رقم 2018.5.239 المؤرخ في 2018/08/28 ميلادي الموجه للسيد وكيل وزارة التعليم بشأن مخاطبتكم لمعالجة الملاحظات الواردة في خلاصة عمل اللجنة المكلفة بالمراجعة، وعلى كتاب السيد مدير الإدارة العامة للمعاهد الدينية رقم أ.م.د 2018/200/2377 المؤرخ في 1439/12/26 هجري الموافق :2018/09/06 ميلادي بشأن إنجاز التصليحات والتصويبات.

عليه لامانع من اعتماد المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بالمعاهد الدينية التابعة لهيئتكم الموقرة و التي تم مراجعتها من قبل اللجنة المختصة وفق كتاب السيد مدير إدارة المناهج رقم 2018.7.263 المؤرخ في 2018/09/10 ميلادي، مع التأكيد على ضرورة تنفيذ ومعالجة الملاحظات الواردة بالتقرير الفني المرفق قبل أنجاز أي أعمال تتعلق بالتدريس أو بطباعة الكتب.

تفضلوا بالاستلام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد علي المهشهش

مدير عام مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

صورة إلى:
- السيد معالي وزير التعليم
- السيد وكيل وزارة التعليم
- السيد / مدير إدارة المناهج
- السيد / مدير إدارة الكتاب المدرسي والمطابع
- الملف الدوري العام

rafeh 2018 رفــــــــق

COU.MANG@MINISTRYOFEDUCATION.LY